

- أمريكا تعترف بأن الهدف هو إضعاف روسيا
- مصر تفرض قيوداً مرعبة في رمضان والعيد
- روسيا تحذر بولندا وبلغاريا من قطع إمدادات الغاز

## أمريكا تعترف بأن الهدف هو إضعاف روسيا

بعد اجتماع مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف، قال وزير الدفاع لويد أوستن للصحفيين إن أحد أهداف الولايات المتحدة في أوكرانيا هو رؤية روسيا ضعيفة. وقال أوستن للصحفيين في بولندا عندما سُئل عن هدف الولايات المتحدة في أوكرانيا: "نريد أن نرى روسيا تضعف إلى درجة أنها لا تستطيع فعل الأشياء التي فعلتها في غزو أوكرانيا". من خلال الدعوة إلى روسيا ضعيفة، كان أوستن يعترف بتحوّل في وجهة نظر الولايات المتحدة للحرب في أوكرانيا إلى معركة تضع واشنطن بشكل مباشر في مواجهة موسكو. منذ أسابيع، كانت أمريكا تزود أوكرانيا بالأسلحة، لكن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، كان يستجدي المزيد من الأسلحة الثقيلة، التي لم توفرها الولايات المتحدة، وهذا يعني أن أوكرانيا لا يمكنها توجيه ضربة حاسمة لروسيا، التي عانت نتيجة غزوها لأوكرانيا. وبالنسبة للولايات المتحدة، كلما طال الحرب، زادت قدرتها على تحقيق أهدافها الأوسع مثل إجبار الاتحاد الأوروبي على الانحياز إليها بعد أن وصلت إلى الحضيض في سياساتها لمنطقة المحيط الأطلسي خلال إدارة ترامب. استفادت أمريكا أيضاً من دقّ إسفين بين حلفاء روسيا في حربها الاقتصادية مع روسيا. زعمت إدارة بايدن أنها تبذل كل ما في وسعها لإنهاء الحرب في أوكرانيا، لكنها في الواقع تخلّت عن الدبلوماسية مع روسيا. لم يتحدث بلينكن مع نظيره الروسي، سيرجي لافروف، منذ ١٥ شباط/فبراير، وقال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة إن السفارة الروسية في واشنطن تحت الحصار.

## مصر تفرض قيوداً مرعبة في رمضان والعيد

فرضت مصر قيوداً صارمة على صلاة الجماعة في شهر رمضان والعيد، مستشهدة بقوانين كوفيد-١٩، ما أثار غضباً واسع النطاق. وتشمل القيود تقصير صلاة التراويح إلى ٣٠ دقيقة وحظر الاعتكاف في المساجد خلال الأيام العشر الأخيرة من رمضان، كما ستحظر الحكومة صلاة العيد في الأماكن المفتوحة، وستسمح فقط بإقامتها في عدد محدد من المساجد، كما أنها ستوحد الخطبة. وقد أعلنت وزارة الشؤون الدينية القرار المثير للجدل، قائلة إنه يهدف إلى منع انتشار فيروس كوفيد-١٩، لكن مسؤولي الصحة قالوا إن الوباء يشهد انخفاضاً كبيراً في مصر، ولا توجد قيود مساوية على الأنشطة المجتمعية الأخرى. وأرجع كثيرون القرارات إلى تخوف الحكومة من التجمعات الكبيرة التي قد تتحول إلى احتجاجات في الوقت الذي تُعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية غير مسبوقه. وقال عصام طليمة، الباحث الديني المصري والإمام السابق الذي عينته الحكومة: "الحكومة المصرية مرتابة من أي تجمعات، بما في ذلك التجمعات الدينية".

## روسيا تحذر بولندا وبلغاريا من قطع امدادات الغاز

أبلغت شركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم، بولندا وبلغاريا أنها ستوقف إمدادات الغاز، في تصعيد كبير للخلاف الأوسع بين روسيا والغرب بشأن غزوها لأوكرانيا. ستكون بولندا وبلغاريا أول دولتين قد تمّ قطع الغاز عنهما من المورد الرئيسي لأوروبا منذ أن بدأت موسكو ما تسميه عملية عسكرية في أوكرانيا في ٢٤ شباط/فبراير. وجاءت الخطوة أيضاً لقطع الإمدادات في أعقاب العقوبات التي فرضتها وارسو ضد الأفراد الروس والشركات الروسية. وطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الدول التي يصفها بأنها غير صديقة بالموافقة على خطة تفتح بموجبه حسابات في بنك غازبروم وتسدّد مدفوعات لواردات الغاز الروسي باليورو أو بالدولار التي يمكن تحويلها إلى روبل.